

التهيئة القلبية | ح8 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:02](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:00:23](#)

هنا المدرسة الربانية. لا اله الا الله. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين عنوانها ما النجاح؟ كيف انجو وهذه هي الوقفة الخامسة عنوانها الاستعداد النفسي والتهيئة القلبية - [00:00:44](#)

نحتاج الى اه لكي ننجو الى استعداد نفسي للنجاة. ايها الاخوة استطيع ان اقول انني اقصر بالاستعداد النفسي حسن الظن بالله كثير من الناس عايش حياته وهو هتيجي معنا اول سبب من اسباب النجاة - [00:01:13](#)

ما هي كلمة النجاة؟ لا اله الا الله بعض الناس متعلق القلب بالاسباب. قلت لكم قبل كده كنت راكب مع سواق تاكس وهو بيتكلم على لما نزل مطب هل العربية دي هي اللي بتوكلنا عيش - [00:01:48](#)

من غيرها هنموت من الجوع قلت له يا عم ربنا اللي بيوكلك قال يا عم هي آآ ربنا بيحط لي فلوس تحت المخدة قلت له يا عم ربنا اللي رزقك العربية دية - [00:02:08](#)

حاول تتفاهم معه. الناس في زماننا لسبب او لآخر مش وقت التفاصيل دلوقتي. انما تعلقت قلوبهم بالاسباب الاسباب يعني الشغل ده ولو آآ فلان ده لولا الدكتور ده لولا العلاج ده ما نقدرش نمشي. لولا لولا - [00:02:23](#)

اين الله؟ لا اله الا الله ربنا اللي سخر كل الاسباب دي ولولا ان ربنا جعل في هذه الاسباب مسبباتها مش هتجيب نتيجة الشاهد ايه هنا؟ حسن الظن بالله. لما اقول لك اعمل حاجة قلت كثير جدا ما تقولش ما اقدرش - [00:02:44](#)

تقدر بالله ما تقولش ما ينفعش. ينفع بالله. هي دي حسن الظن بالله. انا باقول لك النهاردة هتتغير انت شايف الزروف اعمل ايه؟ سبب الفشل في الانسان المنطق التبريري المنطق التبريري ان يجد لكل اخطائه مبررات - [00:03:11](#)

ولكل عيوبه اعدا. اي عيب فيه او اي خطأ فيه يلاقي له مبرر. اه الظروف كده اعمل ايه؟ لو انت مكاني تعمل كده لا مش هاعمل كده هي دي. انا عايز اقول لك بقى قضية هنا الاستعداد النفسي ده حسن الظن بالله ان انا هقدر بالله - [00:03:44](#)

اللي احنا قلنا عليها الاستعانة والصبر والتوكل الصدق ان انا استعين بالله وهاقدر احنا بنقول النهاردة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هتغير نفسك لازم تتغير. لازم تعرف - [00:04:07](#)

دلوقتي حالا ايه اللي فيك محتاج يتغير اكثر حاجة محتاجة تتغير نفسيتك نفسيتك كنت بقول لكم ان سيدنا النبي صل عليه يا عم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلى الله عليه وسلم. قلت لكم ان ميزة من مميزات سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:04:27](#)

انه كان السليم النفس صلى الله عليه وسلم. كان يحمل نفسا خالية من العقد ما كانش عنده عقد نفسية. واديتكم المسال يعني دي حاجة كده على المشي يعني ان سيدنا النبي يصلي عليه كان الناس في زمنه - [00:04:59](#)

زوجهم عندهم عشر سنين وحداشر سنة. زي سيدنا عمرو بن العاص كان بينه وبين ابنه عبد الله حداشر سنة يعني عمرو بن العاص تزوج وعمره عشر سنين وخلف وعمره حداشر سنة وسيدنا النبي قعد لسن خمسة وعشرين سنة لم يتزوج - [00:05:22](#)

علام السلامة من العقد انه مش معقد نفسيا انه لما تزوج بعد خمسة وعشرين سنة تزوج امرأة اكبر منه بخمستاشر سنة ما قالكش لأ انا بعد بقى ما قعدت الخمسة وعشرين عايز اتزوج - [00:05:44](#)

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وسيد ده هي دي السلامة من العقد ديت انه بيبقى راضي جواه كده مغمور بالرضا راضي هتيجي معنا بقى في لا اله الا الله - [00:06:02](#)

راضي بربنا مقسما للارزاق مسال اعزم ربنا جل جلاله. نرجع ثاني للموضوع الاستعداد النفسي انك تبقى حسن الظن بالله. ربنا هيساعدني ربنا هيكون في عوني. انا عايز اتغير وهو يعلم ان انا - [00:06:26](#)

كنا كتير ان احيانا في الدعاء بيبقى فيه حاجات كده وانا بطلب من ربنا ما ينفعش اقولها ما اعرفش اقولها اه مكسوف اقولها كتير ففي الحاجات اللي زي دي الواحد بيقول ايه - [00:06:49](#)

سيدنا النبي صل عليه. قلنا ان هو كان في في مكة بيتجه الى بيت الحرام في الصلاة لما راح المدينة ولقى اليهود بيتجهوا الى المسجد الاقصى رغب في ذلك فربنا حوله للمسجد الاقصى - [00:07:16](#)

لما ربنا حوله للمسجد الاقصى وبعدين قعد مع اليهود وعاشرهم شوية قال لك لأ انا عايز الكعبة بس مكسوف يطلب الكعبة وكان ايه ؟ ربنا قال له ايه ؟ قد نرى تقلب وجهك في السماء. كان بيبص للسما كده وايه ؟ - [00:07:35](#)

ما بيطلبش ما بيقولش ربنا ذكر لنا في القرآن دعاء سيدنا ابراهيم. قال الله عز وجل ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا يقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك - [00:07:57](#)

تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله. يعني كان نفسه يطلب ايه كمان واد بس يقول ايه؟ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - [00:08:19](#)

اسماعيل واسحاق. لكن كلمته بقى ايه ربنا انك تعلم ها؟ ما نخفي انت عارف انا عايز اطلب ايه. بس انا مش هطلب هي دي انك انت الرسول قال عنها يموت احدهم وحاجته في صدره - [00:08:39](#)

محتاج حاجة بس ما بيقولش هي دي قضية السلامة النفسية بقى. نفسيته سليمة مثلا واحد في زمانا احنا قضيناها دردشة مشيها كده وخلص. صلي على الرسول صلي. واحد عنده شغلانة الشغلانة متعبة - [00:08:59](#)

متعبة هو نفسه يقرا ويقوم ولكن الشغلانة متعبة بيشغل شغل آآ عشان آآ يصرف على وعلى عياله فنفسه يقول لربنا اديني شغلانة غير دي بس هو الحمد لله السلامة النفسية دي مهمة جدا اللي هي الرضا. الرضا جنة الدنيا. السلامة النفسية - [00:09:21](#)

هي دي اللي هي الرضا اللي هي حسن الزن بالله ان هيديني احسن من اللي انا باطلبه انا ساكت ويا رب دبر لي فاني لا احسن التدبير. اعطني فاني لا احسن السؤال. اكرمني فاني لا احسن الطلب - [00:09:49](#)

اختر لي فان اختياراتي كلها خاطئة هي دي انك تعيش سليم النفسية مع الله سقتك فيه وبيقينك فيه وحبك له. وتقربك اليه وتوكلك عليه كل ده يخليك عايش بالله عايشة؟ بالله. بالله. عايش بالله سبحانه وتعالى - [00:10:14](#)

الاستعداد النفسي والتهيئة القلبية ازاي واحد لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك دي كلمة سيدنا جابر ابن عبدالله وتروى كحديث. قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولا تجعل يوم صومك - [00:10:48](#)

ما تخليش يوم الصيام زيه والفتار وانت صايم ها قل بيان عليك ان انت صايم يشوفوك كده يقولوا ايه؟ ما له ده يقول له اصله صايم النهاردة ما بتتكلمش ما بتتخانقش - [00:11:16](#)

ما بتتعرضش على حاجة ما بتعلقش على حاجة ما بتطلبش حاجة هادي كده اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك. سر الصيام اتخاز سبيل لنمط ملائكي معروف. الصوم لي وانا اجزي به. عليك بالصوم فانه لا عدل له - [00:11:37](#)

كان رسول الله الكلام ده شرحناه قبل كده. بديك بقى النصوص كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل ويقول ابيت عند ربي

يطعمني ويسقيني. الصيام ليس مجرد اقتناع الشكل عن الطعام والشراب بل هو كبح جماح النفس واقامة حاكمية الله - 00:12:06
على النفس تعلم الصوم في شعبان ان تتعلم اثناء الصيام النشاط ليس الصوم تكأة للبطالة والكسل والنوم رسول الله صل عليه كان
انشط ما يكون في رمضان مثلا غزوة بدر كانت - 00:12:31

في رمضان شهر رمضان بل معظم آآ يعني سبحان الله العظيم معظم معارك الاسلام الكبرى الفتوحات العظمى في الاسلام كانت في
رمضان مثلا مثلا اديك شوية امسلة بسيطة آآ آ غزو البدر كانت في رمضان معركة القادسية بتاع سيدنا سعد بن ابي وقاص -
00:12:57

سنة خمستاشر هجرية كانت في رمضان اه فتح الاندلس سنة اتنين وتسعين هجرية طارق بن زياد رحمه الله سنة اتنين وتسعين
هجرية كانت في رمضان معركة حطين بتاع صلاح الدين الايوبي وفتح بيت المقدس كانت سنة خمسمية اربعة وتمانين في رمضان -
00:13:23

معركة انجلوت سيف الدين قرطز اللي غلب فيها التتار وهزمهم كانت سنة ستمية خمسة وتمانين هجرية في رمضان فالناس في
رمضان ما كانوا بيناموا ما كانش يعني موسم نوم وكسل وبطال لأ ده كانوا بيحاربوا - 00:13:48
بيحاربوا. فلذلك ينبغي انك انت في رمضان ما تتخزوش شهر نوم وبطالة وكسل. لأ خليك نشيط وشهر عمل وطلب علو عند الله. علو
الدرجة عند الله. علو المقام عند الله عز وجل بكثرة - 00:14:10

العمل اسأل الله عز وجل ان يرزقنا النشاط في رمضان. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:31